

٤٤ - « الذيل على التاريخ الكبير للبخارى » نسبة له السخاوى فى كتابه
الإعلان بالتويخ (٢٢٠ ، ٢٢٢) .

٤٥ - كتاب « ذكر من روى عن الشافعى » نسبة له أبو إسحاق الشيرازى فى
كتابه « طبقات الفقهاء » (١٠٣) .

٥ - ثناء العلماء على الدارقطنى :

● ● قال الخطيب البغدادى رحمه الله :

« كان فريد عصره ، وقريع دهره ، ونسيج وحده ، وإمام وقته ، انتهى
إليه علم الأثر والمعرفة بعلم الحديث ، وأسماء الرجال ، وأحوال الرواة ، مع
الصدق والأمانة ، والفقہ والعدالة ، وقبول الشهادة ، وصحة الاعتقاد ، وسلامة
المذهب ، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث منها القراءات ، والمعرفة بمذاهب
الفقهاء ، ومنها المعرفة بالأدب والشعر » .

● ● وقال أبو عبد الله الحاكم فى كتاب « مزكى الأخبار » :

« أبو الحسن صار واحداً عصره فى الحفظ والفهم والورع ، وإماماً فى
القراء ، والنحوين ، وكان أحد الحفاظ » .

● ● وقال الأزهري رحمه الله :

« كان الدارقطنى ذكياً ، إذا ذكر شيئاً من العلم - أى نوع كان - وُجد
عنده منه نصيب وافر » .

● ● وقال أبو الطيب الطبرى رحمه الله :

« كان الدارقطنى أمير المؤمنين فى الحديث » .

● ● وقال عبد الغنى الأزدي رحمه الله :

« أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة : ابن المدينى فى
وقته ، وموسى بن هارون فى وقته ، والدارقطنى فى وقته » .